

الفراء الكرم

الفراء الكرم

أجزاء الثامن عشر

18

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحمدي

٢٣ سُوْرَةُ الْمُؤْمِنُوْنَ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّاتُهَا ١١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* فَذَاقُوا فَتَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي

صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ

الْفُحْشِ مَعْرُضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ

فَاعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْجَاهِهِمْ

حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ

مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

⑥ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ بَاءَهُ وَلْيَكَ

هُمُ الْعَادُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ



وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ① وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَوَاتِهِمْ يَتَخَفَتُونَ ② وَأُولَئِكَ هُمْ
الْوَارِثُونَ ③ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَرْدَ وَهُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ④ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ⑤ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً
فِي فِرَارٍ مَّكِينٍ ⑥ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّظْفَةَ
عَلْفَةً فَنَخَلَفْنَا الْعَلْفَةَ مَضْغَةً فَنَخَلَفْنَا
الْمَضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ
لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْفًا - اخْرَجْتَنَّاكَ
أَللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ⑦ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ
ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ⑧ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تُبْعَثُونَ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا بَقُوفَكُمْ سَبْعَ
طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑫
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ
فِيهِ الْأَرْضَ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ، لَقَادِرُونَ
⑬ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ، جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ
وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا بَقُوكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ⑭ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ
سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهَبِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلِيلِ
⑮ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نِّسْفِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَاجِعٌ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑯ وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ

الْفُلْكِ تَحْمَلُونُ ۖ (٢٢) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَفْقَوْمِ ۚ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ (٢٣)
 * فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ ۖ
 مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن
 يَتَّبِعَ صَلَٰوةَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
 مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا إِسْرَءِيلَ ۚ أَبَا بَنِي
 الْأَوَّلِينَ ۚ (٢٤) إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ ۖ جَنَّةُ
 بَقَرَتٍ بَصُورًا بِهِ ۖ حَتَّىٰ حَبِيبٍ ۚ (٢٥) قَالَ رَبِّ
 ۖ نَصُرْنَاهُ بِمَا كَذَّبُونُ ۚ (٢٦) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
 أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَوَحَيْنَا قِيَادَا



جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن
سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِئْ فِيهِ
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٧﴾
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَاكُمْ
مِنَ الْفُؤُمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي
مِنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا - آخِرِينَ
﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ

١٠ عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا
 تَتَّقُونَ ۝ (٣٧) وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ الْآخِرَةُ وَأَنزَلْنَاهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
 يَأْكُلُ مِمَّا نَاكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ۝ (٣٨) وَلَيْسَ أَطْعَمْتُمْ بِشَرٍّ مِّثْلِكُمْ ۚ
 إِنَّكُمْ ۚ إِذَا الْخِيسِرُونَ ۝ (٣٩) أَيْعِدُكُمْ ۚ
 أَنَكُمْ ۚ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا
 أَنَكُمْ ۚ فَخُرجُونَ ۝ (٤٠) هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ
 لِمَا تُوعَدُونَ ۝ (٤١) إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
 نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نحْسِبُ بِمَبْعُوثِينَ ۝ (٤٢)



هُوَ إِلَّا رَجُلٌ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ * قَالَ رَبِّ
۝ نَصْرُنِي يَمَّا كَذَبُورِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا
فَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّبْحَةُ بِالْحَقِّ فَبَعَثْنَاهُمْ غَنَاءَ قَبْعَدَا
لِلْفُؤْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ فُرُوقًا ۖ أٰخِرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ
مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ۖ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً
رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَاهُ بِغَضَبٍ
بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ ۖ أَحَادِيثَ ۖ قَبْعَدَا

لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ④٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَآخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ
④٥ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا أَقْوَمًا عَالِينَ ④٦ فَقَالُوا أَنْتُمْ
لِتَشْرَبْنَ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ
④٧ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
④٨ وَلَقَدْ - اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ④٩ وَجَعَلْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
عِيسَى وَآدَمَ أَوْيُنَّهُمَا إِلَى رَبُّوْقَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ⑤٠ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

عَلِيمٌ ① وَأَنَّ هَذِهِ ءَلَمْتُكُمْ رَءَمَةً
 وَاحِدَةً وَأَنَارِيكُمْ بِأَنْفُوسٍ ② بَقَفَظَعُوا
 أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
 لَدَيْهِمْ قَرِحُونَ ③ قَذَرُهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ
 حَتَّىٰ حِيٍّ ④ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدَّهُمْ
 بِهِ مِنْ مَّالٍ وَقَبِيٍّ ⑤ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
 الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ⑥ * إِنَّ الَّذِينَ
 هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ⑦
 وَالَّذِينَ هُمْ بِغَايَةِ رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ ⑧
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ⑨
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتًا وَفَلَوْ بِهِمْ وَجَلَةٌ



أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أَوَلَيْكَ
 يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ
 ﴿٦١﴾ وَلَا نَكِلُفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا
 كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ
 أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ
 ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ
 إِذْ أَهَمُّ يَحْجَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ
 لِنَكْمٍ مِّنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ فَذَكَانَتْ
 - آيَتِي تَبْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ
 أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ

بِهِ سَمِرَاتُ تَهْجُرُونَ ٦٧ أَقْلَمَ يَدَ بَرِّوَا
 الْقَوْلِ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
 الْأَوَّلِينَ ٦٨ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
 فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٦٩ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ
 جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ الْخَوِّ
 كَرِهُونَ ٧٠ وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ
 لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ٧١ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 خَرْجًا فَقَرْجَاهُ رَبُّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ ٧٢ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى الْبِرِّ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
 لَنَاجِبُونَ ﴿٧٤﴾ * وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا
 مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُورُ أَفْطَغَيْنَاهُمْ
 يُعْصِمُهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ
 فَمَا اسْتَعَاذُوا لَنَا بِهِمْ وَمَيَّةً ضَرْبًا
 حَتَّىٰ إِذَا ابْتِغْنَا عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
 شَدِيدًا إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٦﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ
 الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ



٧٩ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَقْبَلَا تَعْفَلُونَ
 ٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالِ الْأَوَّلُونَ
 ٨١ ﴿قَالُوا أَوْ آءَاذُنَا غَنَاءٌ ۚ ذَا مِثْنَا وَكَذَا تَرَابًا
 وَعِظْ لِمَا نَأْتِي بِعُثُورٍ ۚ ٨٢﴾ لَقَدْ
 وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَاهُ هَذِهِمْ فَبِلْ
 إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٣ ﴿فَلْ
 لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلْ
 أَقْبَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٥ ﴿فَلْ مَن رَّبُّ
 السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ①٦ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ أَقْلًا
 تَتَفَوَّنَ ①٧ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ①٨ سَيَقُولُونَ
 لِلّٰهِ قُلْ قَائِلِي تَسْحَرُونَ ①٩ بَلْ أَتَيْنَاهُم
 بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ②٠ مَا اخَذَ
 اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهِ
 إِذْ أَذْهَبَ كُلُّ إِلَهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ②١ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ②٢ * قُلْ رَبِّ



إِمَّا تَرَيْنَهُ مَآ يُوْعَدُونَ ⑨٣ رَبِّ قَلَّا تَجْعَلُنِي
 فِي السَّعِيدِ ⑨٤ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن
 نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَفِدْرُونَ ⑨٥ إِذْ بَقِيَ
 بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَصِفُونَ ⑨٦ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ⑨٧ وَأَعُوذُ بِكَ
 رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ⑨٨ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ
 ⑨٩ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ
 كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ
 وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ⑩٠

قِذَا نَبِغَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ①٠١ بَقَرْتُمْ ثَقُلْتُمْ
 مَوَازِينُهُ، قَالُوا لَكُمْ هُمُ الْمُفَالِحُونَ
 ①٠٢ وَمَنْ خَبَّتْ مَوَازِينُهُ، قَالُوا لَكُمْ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَالِدُونَ ①٠٣ تَلْبَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ
 وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ①٠٤ أَلَمْ تَكُنْ
 - آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا
 تُكَذِّبُونَ ①٠٥ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
 شِفُونُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ①٠٦ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ

١٠٧) قَالَ اِخْسَعُوا فِيهَا وَلَا تَكْلِمُوهُ
 ١٠٨) اِنَّهٗ كَانَ قَرِيْقًا مِّنْ عِبَادِ يٰٓفُتُوْلُوْ
 رَبَّنَاۤءَ اٰمَنَّا بِمَا غَيَّرْنَاوَاَرْحَمْنَا وَاَنْتَ
 خَيْرُ الرَّٰحِمِيْنَ ١٠٩) فَاتَّخَذَ تَمُوْهُمُ
 سَحَرًا حَتّٰى اَنسَوْكُمْ ذِكْرِيْ وَكُنْتُمْ
 مِنْهُمْ تَضٰلٰكُوْنَ ١١٠) اِنَّهٗ جَزٰى يَّتَهُمُ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوْا اَنَّهُمُ هُمُ الْبٰقٰيُوْنَ
 ١١١) قَالَ كُمْ لَيْسْتُمْ فِى الْاَرْضِ عَدَدَ
 سِنِيْنَ ١١٢) فَاَلُوْا لَيْسْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضُ
 يَوْمٍ فَمَسْغِلٌ اَلْعٰدِيْنَ ١١٣) قَالَ اِن لَّيْسْتُمْ
 اِلَّا فُلِيْلًا لَّوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ١١٤)



* أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَاذِبُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

٢٤ سُورَةُ النُّوْمِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٦٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا
فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
① الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشُهِدَ
عَدَا بَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ②
الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③ وَالَّذِينَ
يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ

شَهِدَاءَ بِأَجْلَدٍ وَهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا
 تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ شَهِدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ
 أَحَدِهِمْ وَأَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ
 لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنْ
 لَعَنَتُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 ⑦ وَيَذَرُوهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ
 أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ



① وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ
 كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑨ وَلَوْلَا قَضَلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 حَكِيمٌ ⑩ * إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
 مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ، مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑪
 لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا
 إِفْكٌ مُّبِينٌ ⑫ لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ

شَهِدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَوْفَيْكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
 فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ
 بِالسِّنَنِتْكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ
 مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا
 إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا

لِمِثْلِهِ ءَ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ①٧
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ①٨ إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ
الْبَغْضَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ①٩ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ ②٠ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ
الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَمُرُّ بِالْبَغْضَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ



وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَى مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ②١ وَلَا يَأْتِلُ أَهْلُوا الْقُصُلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أَهْلُ الْفُرُجِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلْيَعْبُوا وَلْيُضْحَكُوا وَلَا يُحِبُّوا
أَنْ يَغَيِّرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
②٢ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ②٣ يَوْمَ
تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾
يَوْمَ يُنْفَخُ يُوسُفُ فِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٢٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا

حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ فِيلَ لَكُمْ إِنْ جَعُوا
 قَارِ جَعُوا هُوَ أَزْجَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٢٨ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا
 مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ ٢٩ ﴿٢٩﴾ * فُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
 مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا أَوْرُجَهُمْ ذَلِكَ
 أَزْجَى لَكُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ خَيْرٌ لِمَا يَصْنَعُونَ
 ٣٠ ﴿٣٠﴾ وَفُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ
 أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا
 يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ



بِخُمْرِهِمْ عَلَىٰ جُيُوبِهِمْ وَلَا يَأْتِيهِمْ
 زِينَتُهُمْ إِلَّا لِبُعُولَتِهِمْ أَوْ أَبَائِهِمْ
 أَوْ أَبْنَاءٍ بُعُولَتِهِمْ أَوْ أَبْنَاءِ
 بُعُولَتِهِمْ أَوْ إِخْوَانِهِمْ أَوْ بَنِي
 إِخْوَانِهِمْ أَوْ نِسَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا بِرِ
 يَّةٍ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا
 عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبُونَ بِأَرْجُلِهِمْ
 لِيُعْلَمَ مَا يَخْفِيهِمْ مِنْ زِينَتِهِمْ وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ كَحُوا لَا يُهْمِي مِنْكُمْ

وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ
 إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٣٢
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ
 مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَإِنْ
 عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَرَأَوْهُم مِّن قَوْلِ
 اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ وَلَا تَكْرِهُوا قِتْيَانَكُمْ
 عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنَ لَتَبْتَغُوا
 عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ قَبْلَ
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ دَارِهِمْ فَبِئْسَ مَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ ٣٣



وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا
 مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِّلْمُتَفِئِينَ ﴿٣٤﴾ * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ، كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
 مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
 كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ
 مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
 يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
 نَارٌ تَوْرُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ، مَن
 يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ الَّذِينَ

اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
 يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ③٦
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
 يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
 وَالْآبْصَارُ ③٧ لِيُجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
 وَيَزِيدَ هُم مِّن فَضْلِهِ، وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
 يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ③٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِفِيعَةٍ يَحْسِبُهُ
 الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ، لَمْ يَجِدْهُ
 شَيْعًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ رِقْقًا لَّهُ حِسَابَهُ

وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ③۹ أَوْ كَظَلَمْتِ
 فِي تَحْرِيجِي يَغْثِيْلَهُ مَوْجٌ مِّنْ قَوْفِهِ،
 مَوْجٌ مِّنْ قَوْفِهِ، سَحَابٌ ظَلَمْتِ
 بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ
 لَمْ يَكَدْ يَرِيهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ
 نُورًا أَقْمَالَهُ، مِّنْ نُورٍ ④۰ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يُسَبِّحُ لَهُ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالطَّيْرِ صَبَّحَتْ كُلٌّ فَدُعِلِمَ صَلَاتُهُ
 وَتَسْبِيحُهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ④۱
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 الْمَصِيرُ ④۲ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِعُ سَحَابًا

ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَنزِي
 الْوَدُوقَ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ، وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ، مَنْ
 يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ، عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا
 بَرْفِهِ، يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ④٣ يُفَلِّبُ اللَّهُ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
 الْأَبْصَارِ ④٤ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ
 فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
 عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④٥ لَفَدَا أَنْزَلْنَا آيَاتِ

مُبَيَّنَاتٌ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ٤٦ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
 وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى قَریبٌ مِّنْهُمْ مَّنْ بَعْدِ
 ذَٰلِكَ وَمَا لَهُمْ أَلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٧ وَإِذَا
 دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 إِذَا اقْرَبُوا مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ٤٨ وَإِنْ
 يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٤٩
 أَفَمَن يَمُرُّ بَيْنَهُمْ مَرُوضًا أَمَرًا تَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
 أَن يَحْبِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ٥٠ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤١ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ، فَإِنَّهُ لَكَ هُمُ الْبَائِرُونَ
 ⑤٢ * وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَبْدَأَ
 أَمْرَهُمْ لِيُخْرِجَ قُلُوبَهُمْ فَلَا تُفْسِدُوا طَاعَةَ
 مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ⑤٣ فَلَا تُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ
 مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑤٤ وَعَدَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ



لَيْسَتْ خَلْقَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ
 الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
 خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
 بِي شَيْعًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ ٥٥ وَأَفِيضُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرُّسُلَ لَعَلَّكُمْ
 تَرْحَمُونَ ٥٦ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
 وَلَبِيسَ الْمُصِيرُ ٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَيْسَتْ دِينُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
 ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
 الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
 عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هَئِهِ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨ وَإِذَا
 بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
 كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ٥٩ * وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ

نِكَاحًا قَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا
 ثِيَابَهُمْ غَيْرَ مُتَبَرِّجِينَ زِينَةً وَأَنْ يَسْتَعْفِفُوا
 خَيْرٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٠ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ يُؤْتِيَكُمُ ۖ وَأُوْيُوتُ آبَائِكُمْ
 وَأُوْيُوتُ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ وَأُوْيُوتُ إِخْوَانِكُمْ
 وَأُوْيُوتُ أَخَوَاتِكُمْ ۖ وَأُوْيُوتُ أَعْمَامِكُمْ
 وَأُوْيُوتُ عَمَّاتِكُمْ ۖ وَأُوْيُوتُ أَخَوَالَكُمْ
 وَأُوْيُوتُ خَالَاتِكُمْ ۖ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ قَبَاضَهُ
 أَوْ صَدِيفَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَاْكُلُوْا جَمِيْعًا اَوْ اَشْتَاتًا قَبْلَ اِذَا دَخَلْتُمْ
 بُيُوتًا فَسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّۃٌ مِّنْ عِنْدِ
 اللّٰهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ
 لَكُمْ الْاٰیٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٦١﴾ اِنَّمَّا
 الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِؕ
 وَاِذَا كَانُوْا مَعَهُ عَلٰٓى اَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوْا
 حَتّٰى يَسْتَشِرُوْهُ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَشِرُوْنَكَ
 فَاَوْفِكِ الَّذِيْنَ يُوْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِؕ
 قَبْلَ اِذْ اِسْتَشِرَّكَ لِبَعْضِ شَاۡئِهِمْ قَاۡدِرٌ
 لَّمْ يَشِئْتَ مِنْهُمْ وَاَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللّٰهُ
 اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٦٢﴾ * لَا تَجْعَلُوْا دُعَاۡءَ



الرَّسُولَ بَيْنَكُمْ كَدُّ عَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
 فَذُ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ
 لِيُوَاذُّوا قُلُوبَهُمْ وَالَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ٦٣) إِلَّا إِنْ لِيهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَذُ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْبِتُهُمْ يَمَّا عَمِلُوا وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٤)

٢٥ سُورَةُ الْبُرْجَانِ مَكِّيَّةٌ

الآيَاتُ ٦٨ وَ ٦٩ وَ ٧٠ فَتَدْنِيَّةٌ
 وَ آيَاتُهَا ٧٧ نَزَلَتْ بَعْدَ تِسْرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْبُرْهَانَ عَلَى عَبْدِهِ ،
لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ① الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ قِفْدَرَةً ، تَقْدِيرًا ② وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَنْفُسَهُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا
حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ③ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ أُفْكِرْتُمْ بِهِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ
قَوْمٌ - آخَرُونَ قِفْدَرًا جَاءَ وَظَلَمُوا وَزُورًا

④ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ إِنْ كُنْتُمْ بِهَا
 بِقِيَّتُمْ تُمْلِكُ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑤ قُلْ
 أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ⑥ وَقَالُوا
 مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي
 فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
 فَيَكُونُ مَعَهُ، نَذِيرًا ⑦ أَوْ يُنْفِى إِلَيْهِ
 كَنْزٌ أَوْ تَكْوِينٌ لَهُ رَجَنٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
 ⑧ نَظَرُ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ
 فَضَلُّوا أَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ⑨



* تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا
 مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ⑩ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ كَذَّبًا بِالسَّاعَةِ
 سَعِيرًا ⑪ إِذَا رَأَوْهُمُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 سَمِعُوا أَلْفًا تَغِيظُ أَوْزَارَهُمْ ⑫ وَإِذَا هُمُ
 مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَفْرَرِينَ دَعَوْا هُنَا لِكَ
 ثُبُورًا ⑬ لَأَتَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا
 وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ⑭ فَلْأَذِلَّكَ خَيْرٌ
 أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ أَلَيْسَ وَعْدًا مُتَّفِقًا كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ⑮ لَهُمْ فِيهَا

مَا يَشَاءُونَ خَلِيدِينَ كَانَ عَلَىٰ رِجِّكَ وَعْدًا
 مَسْئُولًا ①٦ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيَقُولُ ءَأَنْتُمْ وَأَصْلُكُم مِّنْ
 عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ①٧
 قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
 مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
 قَوْمًا بُورًا ①٨ بَقْدُ كَذَّبُوكُمْ بِمَا
 تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَذِرْهُ عَذَابًا
 كَبِيرًا ①٩ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ

الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ②٠

* *

الفرائد الكريمة

الفراء الكريمة

الجزء الثامن عشر

18

طبع على نفقة الهادي
التجاري المحمدي